

برقيات آخر ساعة

هل تخلى الايطاليون عن ما كمال؟

جاء من اديس ابابا بان المصادر الرسمية تقول ان : الايطاليين تخلوا عن ما كمال وانتقلوا الى منطقة ادجرات

بلاغ ايطالى عن معركته في الصومال

جاء من روما انه صدر بلاغ رسمى جاء فيه ان معركة تدور رحاها في الصومال وان القوات الحبشية خسرت مائة قتيل . وأن الايطاليين خسروا اربعة قتلى وخمسة جرحى وكلمهم من الوطنيين .

هل حلت الطائرات الايطالية على هرر ؟

جاء من روما ان الطائرات الايطالية قد حلت على هرردون ان تغذف قنابلها عليها

هل التقت الطائرات قنابلها على ديجابور ؟

جاء من روما ان الطائرات الايطالية حلت على ديجابور واقت قنابلها عليها .

انحصار النشاط الحربي في الميدان الجنوبي

جاء من لندن ان النشاط الحربي متحصر الآن في الميدان الجنوبي فقط .

هل تخلى الايطاليون عن جوراهى وجير لجوي واتال

تؤكد اخبار لندن ان الايطاليين يتقهقرون في الميدان الجنوبي وانهم قد تخلوا من جوراهى وجير لجوي واتال .

توقف الحركات الحربية في الميدان الشمالى

تقول اخبار لندن ان الحركة الحربية في الميدان الشمالى توقفت لينا يصل المرشال بادوليو الذى يعمل مصوح اليوم (الاحد)

هل تقهقر الايطاليون الى وال وال ؟

جاء من هرر ان الجنرال ناسيدو قائد القوات الحبشية في جيبوتي اوسل رسالة تافؤسية الى الامبراطور قائل فيها : ان الايطاليين يتقهقرون الى وال وال وأن الاحباش يتطادقونهم .

اسباب التقهقر

وتقول تلك الرسالة ان اسباب هذا التقهقر يرجع الى الحركة العظيمة التي قام بها الرأس دستا على رأس قوة تقدر بعشرين الف مقاتل .

هل هلك الاحباش ميسرة الجيش الايطالى ؟

تفيد انباء هرر ان الاحباش أخذوا يهددون بمسيرة الجيش الايطالى في الميدان الجنوبي .

حجاج بيت الله الحرام

وصلت الباخرة (تالودي) من سواكن وعليها ١٢١ حاجى ووصلت الباخرة (ابوميس) من سناقورة وعليها ٧١١ حاجى . وقد بلغ عدد الحجاج الوادين عن طريق البحر حتى كتابة هذه السطور ٥١٦٦ حاجا . وقد علمنا ان الباخرة (علوي) ابجرت من كراشى وعليها ١٦ حاجى .

الامطار في جزيرة العرب

لقد كان هذا الاسبوع اسبوع الامطار فقد هطلت امطار غزيرة بمكة في صباح يوم الثلاثاء وفي مساءه وفي صباح يوم الاربعاء وفي مساءه فكانت هطلت امطار غزيرة في الطائف سال على اثرها وادى وج هطلات امطار في وجده وفي اغلب المدن والقرى القريبة منها .

محاضرات

الامام السيد محمد احمد شطا
أفضل بنا أن الاستاذ السيد محمد احمد شطا قد اعزم لقاء محاضرات قيمة في التربية ، وادب النفس ، والتاريخ ، والاخلاق ، خلال شهر رمضان المعظم . وقد تقرر ان يلقى حضرة الاستاذ محاضراته ابتداء من اليوم (الجمعة) بعد العصر بمبنى نهاية مدونة الفلاح بالقشاشية ، وقد قبلنا هذا النبأ بكثير من السرور والارتياح . وشكرنا الحاضرة لاستاذ عمله ورجاءنا ان لا يترك مواطنونا الكرام هذه الفرصة الثمينة اذ هي خير فرصة يستفيد منها . ونأمل ان يكون الاقبال على سماع محاضرات الاستاذ عظيما . للاستاذ من منزلة عالية في النفوس ومستوى واقى في التعليم

بذبح فسا آل سمود (اليوم وقبل اليوم) الا منخرة من مناخر العرب ومنع طامنا لولا منه الذوا السود والشرف والمجد وماهم الا الدعاء لله ولتوحيدته ولاعلاء كبره ودحض حجج أعدائه بالبيان الحق والادان الطاق ثم بالديف والسنان والضرب والطعان وما عبد العزيز الا واسطة هذا المقد الامم وفريدة هذا الناج الساطع منحه الله من كرم الصفات وبديع الدجات ما يليق بالعمل العظيم الذي قدر في سابق أزله أن يجربه على يديه وكانت نصيبه الى ذي العزة سبحانه مظهر من مظاهر عزته ودليلان أدلة قدرته .

فينا كانت قلوب كثير من الناس نجف وجلا فحلما خشية غروب شمس بيت له في خدمة الدين الاسلامي والدعوة الى الله سبحانه القدح المعلى اذا (بعد العزيز) يحمل راية طامنا أهزت لنصرة الدين واذا به يحتل معقلا من معقل لاسلام والدعوة اليه ، واذا هو كائنجر العاروق يسلم وسط الظلام الحالك ، ولم يزل نور دعوته ينتشر فيبيد ظلمات الباطل بالرغم من جهود خصومه الا كثيرين الذين لم تكن تدابيرهم الا اسبابا لزمته ورفعتهم لم يكن كيدهم المستمر الا وسيلة من وسائل أطراد الظفر والتمرد حتى عم نورا الهداية كل أطراف الجزيرة العربية والحدود ، ونرجوا ان شاء الله ان يستمر أطراد طوع هذه الانوار حتى يهود للرب سابق مجدهم وسالف عزم .

فعل بركة الله تتمون يا مولاي منهاجا انتهجتموه في سبيل الله تنجزون خطه وضمثوها فانتم فوق حول الله قرين كل أعمالكم والسعد ان شاء الله خادم ركابكم . والله أسأل أن يحفظ للاسلام والمسلمين جلالكم ذخرا وسنداً حتى يتم لهم ما تريدونه من جمع كمال وانتشار من هوان وصون من ضلال ، كما أسأله تعالى ان يحرس لكم ولهم سموا . الى عهدكم المعظم وسمو نائب جلالكم العام بيد الله الحرام وكل أصحاب السمو الاحرام الا كرام وان يحمل راية الحق في هذا البيت السعودي الكريم حتى يأذن الله لهذه الحاجة بالزوال . والسلام على جلالكم ورحمة الله وبركاته

رسالة المدينة

احتفال

فعل الغزل والسبح
في عصر يوم السبت الموافق ٢٩ / ٨ / ١٣٥٤ أقام معمل الغزل والنسيج احتفالا شائفاً استمرض فيه الزائر منسوجاته الوطنية من أقمشة صوف جيدة وقطن وجرب . وقد برهن العمل على تقدمه للصناعات المنسوجة ومما وجه الانظار بصفة خاصة الى المروضات ، انما سميكه جميلة الصنع حتى ان بعضها يضاهي ما تخرجه المعامل الاجنبية . نسأل الله أن يوفق العاملين لخدمة هذه البلاد المقدسة .

خطبة

السيد محمد طاهر الدباغ

الحق انما هو بين يدي جبروت الملك المعظم يوم شرف بمقابته في الرياض

اشترنا في العدد الثامن الى وصول السيد محمد طاهر الدباغ احد الذين شملهم غزو جلالته الملك المعظم ، وقلنا انه قد اتى بين يدي جلالته خطبة وعدنا القراء بنشرها ، وهاتين نشرها .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

يا صاحب الجلالة : قال الله تعالى في محكم كتابه على لسان أشرف خلقه صلوات الله وسلامه عليه : قل لا املك لنفسي نقما ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم القيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ان انا لا انذر وبشير لقوم يؤمنون ؟ وروى البخاري ومسلم بسندهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق للصدق ان احدهم يجمع خاتمه في بطن امه اربعين يوما فلما تم يكون خاتمه مثل ذلك ثم يكون مضطعة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فيفتحه فيه الروح فيؤمر بأربع كلمات : يكتب رزقه وأجله فاعمله وشتى أو سعيه ، فوالذي لا اله غيره ان احدهم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان احدهم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها .

ويقول الشاعر العربي : يقف على الرء في أيام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

وان هذا الخادم الخالص المائل الآن بين يدي جلالته (والجلل أخذ منه كل مأخذ) ليعترف في كثير من الاسف بانه كان بعيدا عن معرفة ما ضمن الله به جلالته من مزايا سامية واخلاق عالية وسجايا جليلة وشعائل مصطفوية جعلتكم اخق الناس طرا بتبوء هذا العرش العربي العزيز على الامة العربية ، فان حدث الله على شرفي بالاضواء تحت لواء جلالته وإخلاصى لبيت هو خير العروة — فاني انما احدهم تعالى دلى ان جعل خير اعمالى آخرها وأن هداني بعد حيرة دامت عشر سنين وليغا الى محبة الصواب ومنهج الحق نعم يا مولاي انما حيرة كابر نافيها كثيرا حتى لم يبق في قوس الكبرياء منزع ، وحتى هلنا بالنجرة والبرهان الحسي ان العناية الالهية ترعى سيد الجزيرة في كل موافق ويحيط به التوفيق في كل امالة ، فاما عن دليل قاطع وبرهان ناصح بأن الله الذي أبدى قوته وأمدكم بصبره قد اختار جلالته لكم جمع كلمة الرب وتوحيد منتهىهم والاخذ بيدكم الى محبة النجاة والهدى حين اختلط عليهم الامر وثقلت بهم السبل فرضينا بما رضى الله به لنا فرحين مستبشرين منتظرين بهذا التوفيق .

الادب فن جميل

أحمد محمد محمد
تابع المنشور بالعدد ٥٧١

الطفل السليم القوي

كيف يكون؟

- ٣ -

الى الويس : ب

عنه فكتور هوغو
كلانا لم نأخذ ولم نحول وما زلت كما
عرفت مودة ووفاء فاقصر من شكوك باخليل
فليست شكائك عادلة .

وزد على ذلك الاواني التي ينقل فيها الحليب فان العناية بها لا تتجاوز نصفها بالماء فهي ايضا من الوسائل التي تنقل بعض الامراض كالتيقويد .. كل هذه الاخطار اخطار التلوث التي يتعرض لها اللبن تزداد بالتي الذي يجب ان نعتبره أهم خطوة نخاطوها في صيد وقاية الطفل الرضيع من الامراض .

أما طريقة غلي اللبن فالوقاية للناس جميعا ولكن الذي نالت الاذهان اليه هو ان اللبن يجب المبادرة بغليته في وعاء نظيف بعد خروجه من ضرع البقرة اي انه لا يجوز ان يمر فترة طويلة بين حلبه وغليه حتى لا يتعرض للفساد والتغير كما انه لا يجوز بهال من الاحوال اخذ وجبات النهار كلها مرة واحدة لان اللبن الذي يبقى بعد ضخم الوجبة الاولى منه يتعرض للفساد والتحول ويصبح اشد من السم الناتج خطرا على حياة الطفل لان حرارة الجو وبخاصة في الصيف تحدث في الحليب التلوث وغيره من الافات وتخرج من عناءه سموما خطيرة وهذه القلطة كثيرة الشروع جدا مع الاسف وهي كثيرا ما تكون سببا في اسهالات خطيرة سببت بسبب شدتها واسراعها في هلاك الطفل (بكولي الاطفال) ومن الثابت ان ذلك ان هذا الماء لا يصاب به الاطفال الذين يرضعون لبن الام او المرأة واعا هو قاصر على الاولاد الذين يستعملون لبن البقر .

اذن فيجب ان يؤخذ لبن الطفل من ضرع البقرة وجبه بعد وجبة ولكن من الذي يملك ان يربط البقرة باب داره ويحبسها تحت تصرفه يرضع النهار .. لا يملك هذا الا الاغنياء وقليل مام . اذن فلننظر في طريقة اخرى نقدر بها ان نحفظ وجبات اليوم كلها طول النهار من غير ان تعرض للتلوث والتخثر . هذه الطريقة تتحقق بحفظ اللبن في قوارير داخل الثلاجة فان البرودة تضمن بقاء اللبن مدة طويلة جدا من غير فساد . وهذه الطريقة تستخدمها السفن ذوات الاسفار البعيدة ليس في حفظ اللبن بل في حفظ الفواكه ايضا في حفظ اللحوم والخضر والفواكه وكل غذاء قابل لان يتحول ويفسد ويبقى بطول الزمن وحرارة الجو ولكن الثلاجة معطيا عريز على كثير من الناس ولا بد من ايجاد طريق قليل التكاليف يستطيعه الغني والفقير على السواء . وهذا ما سنعرض لبحثه في الاسبوع القادم ان شاء الله .

نحدثنا الى القراء الكرام في الاسبوع الماضي عن لبن البقرة او المرصع والحليب وجوب تقديمه على كلى لبن آخر ورجعنا الى انظار ان عدد رضعات اليوم لا يجب ان يزيد على ست رضعات حتى ينام الطفل الشهر السادس من عمره ثم ننقص الى خمس رضعات وان الطعام يمكن بداهة عند الطفل السليم منذ الشهر الثامن وفسرنا معنى الطعام بلغة الطب . ثم جدي من ادب فاضل - بامضاء (هتمل) كتاب رقيق يطالب الي فيه ان افضل واسهب في موضوع الطعام وطعام الوليد وطريقة تحضير ما ذكرت من الاغذية كشوربا الخضار ولية الارز والبطاطس المبروس لان كثير من الناس يجهلون ذلك . وانا اشكر حضرة الاديب على تنبيهه واجده محققا في ما طالب وارجوه ان يهاني قليلا فيجد طابته تامة في موضوع الطعام الذي سفرد له مقالا خاصا عما قريب .

نواصل حديثنا عن غذاء الطفل المبني فقد قلنا ان لبن البقرة لا يملك ان يخلف لبن الام الا عند ما يتقرر طبيا جواز الام عن الارضاض وتعذر وجود امرأة مرضع بديلا عنها اما الفرق بين لبن البقرة ولبن البقرة فيوضح من النظر في الجدولين الآتيين :

لبن الام :	٣٤٥٥	٦٩٥٥	١٢٥٥
لبن البقرة :	٤٧	٤٧	٣٦

المتاخر بين الحليبين حليب المرأة وحليب البقرة تدل على اعتدال نسبة الزبدة والزيلايات وارتفاع نسبة السكر في لبن الام عكس ذلك في لبن البقرة مما يجعل لبن البقرة صعب الهضم والتمثيل على معدة الطفل ويضطرنا عند الحاجة اليه ان نخفف زبدته وزلاياته باضافة بعض الماء المغلي وان نرفع نسبة حرارته باضافة بعض السكر عند تحضيره وبذلك نجعل لبن البقرة قريبا من لبن المرأة في نسبة اجزائه الهامة التي عليها مدار نمو الطفل وهذه الاجزاء هي الزبدة والسكر والزيلايات

٤ - لبن البقرة يجب ان يلى قبل تقديمه للطفل ونحذر الجمهور اخذ تحذير من استعماله نيالا لان كثيرا من البقر مصاب بالسل ومن اسباب انتقال هذا الداء الويل الى صدور الاطفال او قنوات هضمهم استعمال لبن البقر غير المغلي وهناك خطر آخر وهو الايدي التي تحلب اللبن فان البقاريين او الخلايين قلما يتنون بتنظيف ايديهم عند احتلاب ماشيتهم

- ٢ -

يعلم المجلس الاداري بجدة انه قدم ايمو بكر باصنوده الى المراجع المختصة بطلب حجة استحكام لموكلته زهرة بنت حسن خايل رائي لسكامل العزتين ارضا وبناء المتلاصقتين ببعضهما البعض بجمعه بمحلة المظالم المشتملتين على مساكن علوية وسفلية وصهرج بارزة البحرية منها المحدودتين شرقا ملك السكة النافذة وغربا السكة النافذة وبها باب احد الداريتين وشمالا السكة النافذة وبها باب الدار الثانية وجنوبا الحوش ملك السيد احمد الدين وكامل قطعة الارض الخالية من البناء السكائنة بجدة بالهبة المذكورة المحدودة شرقا السكة النافذة وغربا السكة النافذة وتام الحد ملك الشيخ علي باهشن وشمالا ملك علي باهشن وجنوبا السكة النافذة المأدودة طولها من الشرق الى الغرب ثلاثة عشر ونصف ذراع معاري ومن الشمال الى الجنوب اثني عشر ذراعا معاري وذلك لوضع يد موكلته اذ كورة على الممار للمشار اليه مدة طويلة مانعة من تمام اي دعوى وحيث قد اعتمدت الاجراءات الاصولية نحو اجابة الطلب المذكور فمن له معارضة في ذلك فليراجع المجلس المذكور في خلال شهر من تاريخ اعلان خبره

املايات

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى ان صفية بنت عبد القادر بن احمد التهامي انتهت اليها بان من الجاري في ملك والدها كامل الدار ارضا وبناء السكائنة بمحلة بخارة طويق من محلة شب فاضر المشتملة على قاعة كبيرة مبنية بالطين والماجر والنبوة وامامها سقف من رضم الحجارة شبه خزان لماوحوش كبير وكذا بالحوش وسقيفة تانيه امام الدار المحدود شرقا بلك ورتة حسن مبخوت وغربا ملك ورتة المرحوم محمد بن ظفران وتام الحد الزقاق القبر النافذة وبها الباب وتام الحد منه المسجد السكائنة ثمة الشهد بمسجد بن ظفران وشمالا ملك بن ظفران ايضا وتام الحد منه المسجد المذكور وبها ايضا ملك صديق ابو زهرة وتام الحد منه الارض ملك ورتة بن ظفران وان الدار كانت تحت يد والدها مدة اربعين سنة الى ان مات وتركها لها وحيث قد تمت الاجراءات القانونية في الدوائر الرسمية صاحبة الاختصاص فكل من له معارضة في الحدود المذكورة فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه وفي معنى الوقت لا يلتفت الى اي معارضة ولا اعلان الدعوى بذلك مهاب نشره

ان كان ذلك كذلك كان من الخطأ ان ندرس الادب والبلاغة والنقد الادبي دراسة مستقلة عن دراسة قواعد الجمال في الفنون الجميلة عامة بل يجب ان ندرسها في ضوء جميعها . وبقي ان الدراسة على هذا النحو الذي اقترحه تعدل نظرنا في الادب وقواعده وتكشف لنا عما وقفنا فيه من ضروب النقص فنظرنا الى الجواز والاستعارة والكناية فيثير اذا نظرنا اليها في ضوء التصوير الرمزي والموسيقى الزمنية . والمحسنة البدئية تعدل قواعدها اذا درست في ضوء ما يدخل على التصوير والموسيقى من محسنة . وبحرور الشعر تصحح بدراسة حركات الموسيقى وهكذا . ولا عجب لذلك مثلا يوضح ما ازيد :خذ مثلا المبالغة فاننا ندرسها في الادب مستقلة وبموضوع لها في البلاغة بنظرات ضيقة فان هم نقوا نظرة على الفنون الجميلة جميعها واوا ان المبالغة لا بد منها في الفنون بقدر ما توضح الحقائق وان الفنان ان اقتصر على تقليد الطبيعة لم يكن لفنه قيمة . فهو يبالغ في الطبيعة لتوضيحها فالصور يبالغ في بعض اجزاء الصورة لمعنى يوضحه . والشاعر يبالغ بحجم الرجل ليشعر بمغلته . واضع القصيدة الرواية يبالغ في نواحي اشخاص الرواية حتى تدل بوضوح على المعاني التي يريدنا . والحطيب يبالغ في المعنى الذي يريد حتى يثير الى اقصى حد عواطف من يخطبهم وهكذا . فلنظرنا الى المبالغة في ضوء الشعر والرواية والخطابة والتصوير والموسيقى أمكننا ان نستخلص من ذلك كله قواعد تفوق بمراحل ما استنبطنا من قواعد المبالغة حين عرضنا الادب وحده .

كذلك نراهم - مثلا - يرضون عند الكلام في النقد الادبي لادلة الادب بالاخلاق وهل يجب ان يوضع الادب للاخلاق او ان الادب للادب وان القطة الادبية قد تكون بالغة اقصى السمو ولو لم تنفق والآخلاق ؟ ومن رأيي ان هذه المسألة اذا لم تدرس في حدود الادب وحده بل درست في دائرة الفن جميعه من موسيقى وتصوير ونحت وقماثيل ، انضح وجه الحق فيها اكثر من وضوحه عند قصر نظرنا على الادب وحده .

لقد تعددت دراسات الادب وسلك الباحثون فيه سبلا كثيرة فقوم درسوا الادب دراسة تاريخية فدرسوه على انه غل الحياة الاجتماعية . وقالوا : لا يمكن ان نفهم الادب حق الفهم الا اذا درسنا البيئة التي انتجتها فلنستطيع ان نفهم القلمي - مثلا - الا اذا فهمنا الاوساط التي قيلت فيها قصائده ففهمنا حاله - مصر - اذ ذلك وما قال فيها وفي ملوكها ، وفهمنا حال العراق وما قال فيها من قصائد . وهكذا - ودرس آخرون الادب من ناحية حياة الاديب ولا حظوا في ذلك ان نفس الاديب هي المنتج الذي صدرت منه القطة الفنية فيجب ان تدرس هذه النفس انفسها ما يصير عنها . فالكتاب الذي ينف

واكن الايام القاسية والحفاظ العائيه هي التي تغير الاحوال ، وهذه الاقدار مع ضعفنا وقوتها ، وخضوعنا وغزتها ، واقرارنا لها بالامر النافذ ، والسلطان القاهر ، فاننا لا نقفأ . ثم اننا بعين ساخرة ، وتعد يدنا الشديدة الى اعمالنا فتقوض في لحظة عين ما كسبنا بكده الجهد وعرق الجبين ، وطول الاشهر والسنين .

كلانا لم نحول قيدا الى الويس ولكن قايك خدك وكذلك : فاننا الرجل المتكبر وقد كنت ابدأ كذلك ، تأمل الطبيعة واتمشق لجمال ، ويستولي على الدهول ساعات طويلة حين افكر في الاسرار التي بها اللهجل جلالة في كائناته ابصر النور فتفتتح نفسي بشرا وجورا وابصر الغلام والظلال القاعة فينقض قلبي اجلالا ووهبة واحاول ان اقرأ فيذكرني المعبر فاعود الى دعائي وصلاتي

لقد خلقنا الله السمد ونشقي وخلقنا لتتألم وربط بين قلوبنا بالحبة والرحمة ، فانا احمم في نفسي من الموسيقى لحين يتبع احدهما الاخره لمن يدور في رأسي وهو شديد مركب يؤلته او كسترا كانه فطن يصيح في قلبي ارق التغم فحين تعزف الاكتر الحانها في افاق ذهني اتأوه وافر طويلا في شقاء الانسان على الارض ، واقول لنفسي : الى متى هذه الحروب الطاحنة والويلات الجائحة ؟ والى متى يستكبر الغني على الفقير ، وهذا يسكن القصر ، وهذا يتربس التراب في العراء ، هذا يد بين يديه الاسلحة ثقلا في الارواح ، وهذا يمسك بكرة الخبز ونفثة الماء ؟ الى متى تتلوى آلام الناس واوجاع المحرومين ؟ الى هنا غلبني الحزن ، فقطع على الياس طريق الامل ، ففرغت الى اطفال الصغار فتراكضوا الى وجعوا يضحكون ويلعبون بين يدي وسيمت من قيثارة القلب ساعة اطيب المزاج ، فلما انفضوا من حولي شرد ذهني الى الدوام البعيدة حيث البسة باهته ، وحيث الظلال مسودة لمولسكة ، وحيث الدموع غزيرة محروقة رجاك يارب !!

ما اقصر حياتي بين السعداء
فما اطولها بين البائسين ، والاشقياء
د . ح . ط
مستشفي ابياد

الان

يعلم المجلس الاداري بجدة ان حسن بن عبد زغابه قدم الى المراجع المختصة بطلب حجة استحكام بالانقراض القائمة على الارض المحكر السكائنة بمحلة الجين والمحدودة شرقا بالدار كين ملك محسن بن دخيل وغربا دكا كين محمد هزاري وجنوبا القراض ملك محمد نور تركي وشمالا السكة النافذة وبها الباب وان تلك الانقاض قد بناها بماله لنفسه وحيث قد انتهت الاجراءات الاصولية نحو اجابة الطالب المذكور فمن له معارضة في ذلك فليراجع المجلس الاداري في خلال شهر من تاريخ اعلان خبره

والقصيدة التي نظمتم لا يمكن فهمها حق الفهم الا اذا فهمت نغمة القائل . وانه آخرون انما اخبر هذا وذلك فقالوا : يجب ان ندرس الادب من حيث هو لا من البيئة ولا من حياة الاديب ، وان تقوم الآثار الادبية بقطع النظر عن بيئتها ووقائها ، وان نجيب عن الاسئلة الآتية : ما منزلة القطة الفنية ؟ وما موضع الجدن فيها ، وما الذي جعلها اثرا قويا على مر الزمان والذي ادعوا اليه في مقالتي الآن شي غير هذا كله وهو ان ندرس الادب من حيث هو فن جميل ، ومن حيث هو خاضع لقوانين علم الجمال ومن حيث الارتباط الشديد بينه وبين سائر الفنون الجميلة . وهذا يتطلب ان عالم الادب ينبغي اولا ان يدرس علم الجمال وما وضع له من قواعد وما أثبتت حوله من مسائل . واذا كان علم الجمال فرعاً من فروع الفلسفة فيجب ان يدرس ما يتصل به من فروع الفلسفة وخاصة علم النفس وهو اذا درس القواعد العامة لعلم الجمال استطاع بعد ان يدرس القواعد الخاصة التي يمتاز بها كل فن جميل ، فالوسيقى تمتاز بأشياء لان حادها الصوت ، والتصوير تمتاز بأشياء لان عماده اللون والادب يمتاز بأشياء لان عماده القنط والمعاني ولكن هذه الاشياء التفصيلية لا تفهم حق الفهم الا في ضوء النظريات العامة التي تشترك فيها كل الفنون الجميلة - ذلك ان الفنون الجميلة جميعها ترتبط بالعاطفة وتعتمد عليها وتوهم من أجمل وتوهم بها - فام تدرس عاطفة وحاجتها الى الجمال وغذاؤها بالجمال لا يمكن ان يفهم أي فن منه الادب .

بهذه الطريقة وحدها يمكننا ان نفهم الادب وتقديره تقدير صحيحا بحيث نستطيع ان نضبط النقد الادبي ونعالج ما هو فيه من فوضى لا تستند الى أسس ويذهب كل نقد مذهبه ويركب رأسه من غير ان يتحدد بمحدد تقيده وأسس يلتزمها ويسير عليها . وأنا على يقين اننا اذا درسنا على هذا الخط تغيرت وجوه دراستنا التقليدية التي سرنا عليها الى الآن في البلدان بالبدع والنقد الادبي ، ونجملت لنا أمور في منتهى الخطورة ، ورأينا أنفسنا نملك القلم نحذف كثيرا من أمور السخف أو قنعنا فيها النظرة الجزئية للادب ، ورأينا أنفسنا نؤسس علما جديدا ومذهبا جديدا ونظريات جديدة .

اعلان

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انها بصدر حجة شرعية لاجلوية وانقراض المخرن السكائنة بمناجج باب الهندي بارض البروشية المحدودة قبة الطريق العام ومنه الباب وشمالا بام الطراني وشرة الزقاق الحادث وغربا ملك حسن دلال المتكررة غرضه كل غزن عشرون قرشا فارجا سنويا لجهة وقف المغاربة . وذلك بناء على طلب محمد بن حسن دلال فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة للمشار اليها رسميا في خلال شهر اعياد من تاريخ النشر وللإعلان اليوم محرم .